

الإعلام الجديد وقضايا التنمية في الجزائر أية علاقة؟ وأي تأثير؟

New media and development issues in Algeria
What relationship? And what effect?

بومزبر ليندة*، جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر

د. منال قدواح، جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر

تاريخ النشر: 2021/12/ 31

تاريخ القبول: 2021/11/ 11

تاريخ الاستلام: 2021/09/ 13

ملخص:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى توصيف و تفسير العلاقة بين الاعلام الجديد و قضايا التنمية، وكيف يمكن توظيف الاعلام الجديد ومنصات التواصل الاجتماعي في دعم قضايا التنمية في الجزائر، وذلك من خلال التعريف بالاعلام الجديد وخصائصه، والتعريف بمفهوم التنمية، مروراً بتعريف الإعلام التنموي ووظائفه، ودور الإعلام التنموي في دعم العملية التنموية انطلاقاً من تسخير وسائل الإعلام الجديد، بالإضافة إلى دور الإعلام الجديد في دعم قضايا التنمية في الجزائر، وقد توصل المقال الى توصيات أبرزها، ضرورة استحداث سياسة إعلامية تسهر على تنفيذ الحملات الإعلامية الالكترونية الارشادية و التوعوية، و تسطير آلية للاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي و تجنيدها لخدمة قضايا التنمية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: اعلام جديد، قضايا التنمية في الجزائر، منصات التواصل الاجتماعي، اعلام تنموي.

Abstract:

This study is a descriptive study aimed at describing and explaining the relationship between new media and development issues, and how new media and social media platforms can be used to support development issues in Algeria, by introducing the new media and its characteristics, introducing the concept of development, through the definition of development media and its functions, and the role of development media in supporting the development process based on the harnessing of the new media, in addition to the definition of development media and its functions. To the new role of the media in supporting development issues in Algeria, the article reached recommendations, the most prominent of which is the need to develop a media policy to ensure the implementation of electronic media campaigns guidance and awareness, and to establish a mechanism to take advantage of social media platforms and recruit them to serve development issues in Algeria.

Keywords: New media, development issues in Algeria, social media platforms, development media.

. مقدمة:

يعتبر الإعلام الجديد نقلة نوعية في عالم الاتصالات حيث يلعب دورا مؤثرا في حياة الأفراد والشعوب، نظرا لما يتيح من طرح للأفكار والقضايا ومناقشتها والدفاع عنها، ما يساهم في رفع الوعي لدى الشعوب حول العديد من المواضيع. ونجد قضايا التنمية من المواضيع البارزة التي اهتم بها الإعلام و سخر وسائله لتحقيقها و نشرها في المجتمع، فظهر الإعلام التنموي كنشاط إعلامي يسلط الضوء على مسار العملية التنموية في المجتمعات و يدعم الخطط التنموية، و يحث جميع الأطراف الفاعلة في المشاركة في تطوير مسيرة التنمية خاصة وسائل الإعلام، و منها وسائل الإعلام الجديد باعتباره شريكا أساسيا يملك القدرة على إحداث تغييرات في المجتمع نظرا لكونه فاعلا محوريا يؤدي دورا توعويا بقضايا التنمية من خلال التطرق إلى مشكلاتها و عرض و توفير المعلومات التي تساعد على تبنيها، بالإضافة إلى قدرته على التأثير في المستخدمين و إشراكهم في العملية التنموية بالمساهمة في إنجاحها و تبنيها، وذلك من خلال ما أتاحتها الثورة التكنولوجية من وسائل و تطبيقات حديثة.

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة المقصود بالإعلام الجديد من خلال التركيز على الدور الهام الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في تحقيق التنمية في المجتمع الجزائري، ورصد طبيعة العلاقة بينه وبين قضايا التنمية، والتي شكلت مفهوم جديد يتمثل في الإعلام التنموي وإبراز دوره في تحقيق التنمية في المجتمع.

وسنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى المحاور الرئيسية التالية:

- مفهوم الإعلام الجديد وخصائصه
- مفهوم التنمية، مفهوم الإعلام التنموي ووظائفه
- دور الإعلام الجديد في دعم قضايا التنمية في الجزائر

2. الإشكالية

أصبح للفضاء الافتراضي دور فعال في صناعة الوعي لدى الشعوب ودفعهم لتبني قضايا التنمية والدفاع عنها، وذلك من خلال تسخير وسائل الإعلام الجديد للتأثير على المستخدمين، وإشراكهم في البرامج التنموية من خلال عرض وتوفير المعلومات التي تساعد على تنفيذها و إنجاحها، "فالإعلام الجديد ثورة تقنية، أثارت ضجة كبيرة في الآونة الأخيرة، حيث عد الإعلام الجديد بمثابة مساحة حرة للتعبير في مختلف القضايا." (البياتي، 2014، ص329) نظرا لما يوفره من تقنيات حديثة تساعد على شد انتباه الجمهور المستخدم وجعله مساهما في إنجاح العملية التنموية، وذلك عن طريق ممارسة عملية الإقناع التي تقوم بها وسائل الإعلام كعنصر هام و آلية مهمة لنقل المجتمعات نحو الحداثة و التطور، و لعل أهم ما يؤكد تلازم الإعلام و التنمية هو "ما جاء في المادة الثالثة من الإعلان العالمي لليونسكو الصادر سنة 1970، و بيان هافانا الصادر في أيلول 1979 الذي أصر على ضرورة تقوية مصادر الإعلام الوطنية من أجل خدمة كل ما يتعلق بالتطور الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للدول" (الديك، 1993، ص72)، إذا فالإعلام شريك أساسي في عملية التنمية و مورد هام لها .

ولقد اهتمت الجزائر بالتنمية كغيرها من بلدان العالم الثالث، ووفرت جميع الإمكانيات لإنجاح العملية التنموية والانتقال بالمجتمع الجزائري نحو التقدم والعصرنة والحداثة، وتجلى ذلك في جميع البرامج الحكومية للحكومات المتعاقبة والتي لم تظهر نتائجها على أرض الواقع، وقد منح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أولوية قصوى للتنمية والبرامج التنموية والعمل على تطبيقها في جميع أرجاء البلاد بهدف القضاء على ما عرف بمناطق الظل، وسخر كل الجهود لإنجاح العملية التنموية.

من هذا المنطلق يمكن تسليط الضوء على إشكالية التنمية في الجزائر من خلال توضيح العلاقة التبادلية بين الإعلام الجديد بوسائله وتطبيقاته وقضايا التنمية، من هنا فالإشكال المطروح هو:

ما طبيعة العلاقة بين الإعلام الجديد وقضايا التنمية؟ وما هو أثرها على الواقع التنموي في الجزائر؟
وسنعمد في الإجابة على الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي بالتعرض الى العلاقة التبادلية بين متغيرات الدراسة المتمثلة في الاعلام الجديد والقضايا التنموية في الجزائر، الذي يعتمد على وصف و تفسير الظاهرة محل الدراسة.

3. مفهوم الإعلام الجديد وخصائصه

1.3 مفهوم الإعلام الجديد:

يعد الإعلام الجديد من أهم المفاهيم والمصطلحات الإعلامية التي ظهرت في المدة الأخيرة وانتشر استخدامها وتداولها بين الباحثين والمتخصصين في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. (راضي، 2017، ص71)

ويعرفه قاموس التكنولوجيا الحديثة بأنه " اندماج أو تكامل بين أجهزة الكمبيوتر و الشبكات الكمبيوترية و الوسائط المتعددة " (الدعيمي، 2017، ص56) وقد تم تعريفه بأنه "مصطلح يشير إلى وسائل الإعلام الرقمية التي تمتاز بالتفاعلية و التي يتم الاتصال فيها باتجاهين، و هي شكل من أشكال الحاسبات بحيث لا تنتجها وسائل الإعلام التقليدية مثل: الراديو و التلفزيون، إذ أن وسائل الإعلام التقليدية لا تحتاج إلى تكنولوجيا الحاسبات في الإنتاج (Robert.Logan,2010, p4)"

وتعرفه الدكتورة رحيمة عيساني على انه "مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي مكنت من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله عبر الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت "(الطيب عيساني، 2013، ص4)

وفق جملة هذه التعريفات للإعلام الجديد، يمكن أن نخلص بأن الإعلام الجديد في هذا المقال يعني مجموعة الوسائل والخدمات التي تتيح إنتاج محتوى إعلامي بالاعتماد على الوسائط الالكترونية الحديثة التي تسهل إنتاج ونشر المعلومات رقميا شاملا المواقع الالكترونية والصحافة الالكترونية والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي وقد تم تعريف هذه الأخيرة بأنها "مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 0.2 تتيح التواصل بين الافراد و منظمات الاعمال في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء -بلد، جامعة، مدرسة، منظمة....- كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض." (فالك وآخرون، 2019، ص13)

2.3 الإعلام الجديد: تعدد المفاهيم

لم يتفق الباحثون والمتخصصون في مجال الإعلام والاتصال، على وضع تسمية محددة للإعلام الجديد، كونه مستحدث إعلامي لم تتبلور خصائصه بعد، مما يدل على انه أرضية جديدة للممارسة الإعلامية فإن "وجود إشكالية قائمة لا يقتصر على غياب التوصيف العلمي الدقيق لمصطلح الإعلام الجديد، وإنما أيضا تعدد التسميات المرادفة له" (الشميلية، 2015، ص227) ونذكر منها:

- **الإعلام الرقمي:** ويعرف على انه أي وسائل إعلام ترمز وتقرأ بشكل آلي، ويمكن إنتاجه، ورؤيته، وتوزيعه، وإجراء تغييرات عليه، وحفظه على الكمبيوتر. (الدعيمي، 2017، ص61)

- **الإعلام التفاعلي:** هو عملية الدمج الآني والمتأني في أسلوب الاتصال والتواصل بين المرسل والمرسل إليه، وتكون المادة أو الرسالة هي محور هذا الدمج، بغرض توصيل الفكرة والاقتناع بها، ويشمل الخدمات الملحقه بأي وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية أو الكترونية تتيح للجمهور أن يشارك برأيه. (شفيق، 2010، ص7)
- **الإعلام الإلكتروني:** هو نوع جديد من الإعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الإلكترونية كأدوات له تديرها دول ومؤسسات وأفراد بقدرات وإمكانيات متباينة، ويمتاز بسرعة الانتشار قلة التكلفة وشدة التأثير. (كنعان، 2015، ص10)
- **الإعلام الشبكي:** جاءت تسميته بالإعلام الشبكي لإمكانية استخدام الشبكة العنكبوتية لنقل الأحداث والقضايا التي تتعلق بالجمهور، عن طريق أجهزة الحاسوب والموبايل وعبر تطبيقات متعددة. (الشمري، 2014، ص45)
- **إعلام المعلومات:** يشير إلى الإفادة القصوى من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في بالمعلومات وإنتاجها وتوزيعها على جمهور واسع وكبير. (شفيق، 2014، ص19)
- **الوسائط المتعددة:** هي عملية اندماج النص مع الصوت والفيديو والصور مع بعضها لتكون رسالة مفهومة تفاعلية، تسهم في خدمة قطاعات متنوعة اقتصادية وتجارية وإعلامية. (فلحي، 2002، ص147)
- **الوسائط المتشعبة:** وتعني عملية الربط بين النصوص والصور والجرافيك والصوت بواسطة روابط متشعبة، وفي هذه الحالة فهي تتيح للمضمون الإبحار في العالم الافتراضي عن طريق وصلات متشعبة.
- **إعلام الفضاء السيبروني:** وهو البيئة الافتراضية التي تحدث فيها عمليات الاتصال في ظل الانترنت على شاشة الكمبيوتر.
- **الإعلام التشاركي:** توصف وسائل الإعلام التشاركية على أنها وسائل الإعلام التي تتيح للجمهور عن طريقها أن يؤدي دورا في عملية جمع المعلومات وإعدادها وتحليلها ونشر المضمون وتمثل صحافة المواطن جزءا منها. (الدعوي، 2017، ص64)

3.3 خصائص الإعلام الجديد

- يتسم الإعلام الجديد بمجموعة خصائص تميزه انطلاقا مما يوفره من خدمات أو الوسائل التي يستخدمها ومن هذه الخصائص نذكر:
- **التفاعلية:** تعد التفاعلية من أهم خصائص الإعلام الجديد، إذ أتاحت للمتلقي أن يشارك في مناقشة المادة التي تعرضها هذه الوسائل سواء كانت خبرا أو إعلانا أو معلومة ويدلي برأيه فيها ويعلق عليها، إذ يستطيع المتلقي للمادة الإعلامية في وسائل الإعلام الجديد أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو عن طريق التعليق على المضمون الذي يوفره هذا النوع من الإعلام. (محمد، 2009، ص 27-28)
 - **المرونة:** حي يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر. (شقرة، 2014، ص57)
 - **التحديث:** يقدم الإعلام الجديد ميزة التحديث المستمر للمضمون الذي يتم نشره، إذ أن الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام الجديد يستطيع تحديث المحتوى الإعلاني باستمرار لمسيرة أو مواكبة الطبيعة الفورية لشبكة الانترنت فيتم التعديل والتصحيح وفقا للمستجدات الآنية. (بعزيز، 2011، ص91)
 - **الكونية والعالمية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة. (السبطي، 2018، ص50)
- بالإضافة إلى خصائص أخرى الآنية والفورية والحرية الواسعة التي تميز هذا النوع من الإعلام.

4.3 وسائل الإعلام الجديد

- بفضل تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي أتاحت الوصول الى شبكة الانترنت، تعددت وسائل الإعلام الجديد وأدواته وتمثل أهمها في:
- الصحافة الالكترونية التي تعتبر عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسب الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة. (الفصل، 2005، ص78)
 - المدونات الإلكترونية وهي تطبيق من تطبيقات الأنترنت، يتألف من مذكرات ومقالات ويوميات وتجارب شخصية، أو وصف للأحداث وغيرها، من خلال النص، أو الصوت، أو الصورة، مع إمكانية التفاعل مع ما يكتب من خلال التعليق. (المحارب، 2011، ص92)
 - الشبكات الاجتماعية: يعد التعريف الذي قدمه كل من دانا بويد Dana Boyd وزميلها نيكول أليسون Nicole Elisson أحد أشهر التعاريف وأكثرها استخداما من درف الباحثين، اللذان يشيران إلى أن الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع خدمات على شبكة الانترنت، والتي تتيح للأفراد بناء ملفات عامة، شبه عامة وفق نظام محدد، وتحديد قائمة المستخدمين الآخرين والذين يشتركون معهم في الاتصال، وعرض والتنقل بين قوائم اتصالاتهم، والتي أعدت من طرفهم داخل النظام. (رمضان، بلطرش، 2014، ص19)

4. مفهوم التنمية، مفهوم الإعلام التنموي ووظائفه

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين (الطيب، 2014، ص19)، والجدير بالذكر بأنه " ليس هناك اتفاق دقيق كامل على مفهوم دقيق للتنمية بين المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية ولكن من المتفق عليه أن للتنمية أبعادا متعددة وأهدافا مختلفة. (الطيب، 2014، ص140)

1.4 مفهوم التنمية:

حسب تعريف الأمم المتحدة هي "العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا، والمعتمدة بأكثر قدر ممكن من مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه. (العبد، 2007، ص9)

ويمكن القول إن «التنمية عملية مجتمعية تراكمية تكاملية، تتم في إطار من نسيج من الروابط بالغ التعقيد، بسبب تفاعل متبادل ومستمر بين العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية، يكون الإنسان هدفها النهائي ووسيلتها الرئيسية". (صادق، 1986، ص57)

2.4 مفهوم الإعلام التنموي:

يعتبر "الإعلام التنموي أحد الفروع الأساسية للنشاط الإعلامي الذي يهتم بقضايا التنمية، فهو إعلام هادف وشامل، ويفترض أن يكون إعلاما واقعيا يهدف إلى تحقيق غايات اجتماعية تنموية. " (المحمود، 2004، ص245)

وتحدده نورا كبرال بقولها: انه فن وعلم الاتصال الإنساني الذي يستهدف الإسراع في تحويل البلد من الفقر إلى حالة ديناميكية من النمو الذي يوفر إمكانيات أعظم للمساواة الاقتصادية والاجتماعية وانجاز أعظم للإمكانات البشرية. (لبصير، 2017، ص53)

من خلال قراءتنا لتعريفات المتخصصين حول مفهوم الإعلام التنموي، فإن مفهومنا له كالتالي:

هو نشاط إعلامي متخصص ظهر كنتاج لاهتمام وسائل الإعلام بتنمية وتطوير المجتمعات، يساهم في الدفع بعجلة التنمية، فهو إعلام هادف وشامل يسعى لخدمة المجتمع، كونه أداة فاعلة في البناء بالإضافة إلى قدرته على تحقيق نهضة تنموية في المجتمعات، وذلك من

خلال إشراك أفراد المجتمع في العملية التنموية باستخدام أدوات الوعي والمعرفة، ولأن التنمية بالأساس تعتمد على الفرد نفسه الذي يساعد العملية التنموية من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي والفعال. ويركز الإعلام التنموي بهذا على بناء الإنسان من خلال التعليم والتثقيف ورفع مستوى الوعي والثقافة لدى أفراد المجتمع، -فقد أشار "ولبر شرام" في كتابه "وسائل الإعلام والتنمية" إلى الوظيفة التعليمية لوسائل الإعلام الجماهيري- عن طريق وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد كالبث الأرضي والبث الفضائي الرقمي وشبكة الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، التي مكنت الأفراد من المشاركة في النقاشات والإدلاء بآرائهم إزاء القضايا التي تهم مجتمعهم.

ولقد أحرزت الثورة التقنية والمعلوماتية تقدما كبيرا نتج عنه الانتشار المتزايد لتكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها ما أتاح لكل فرد امتلاك واستخدام هاتف ذكي أو محمول متصل بشبكة الانترنت، وتبين الإحصاءات أن أكثر من ربع سكان العالم قادرون على استخدام الانترنت والوصول إليه، وهذا ما يؤكد أن وسائل الإعلام الجديد تملك القدرة الانتشار والتأثير من أجل دعم قضايا التنمية من خلال وصولها إلى عدد واسع من المستخدمين الذين يساهمون في تغيير وتطوير مجتمعاتهم نحو الأفضل.

3.4 وظائف الإعلام التنموي

يمتاز الإعلام التنموي بمجموعة من الوظائف نذكر منها:

- **الإخبار:** تعتبر الوظيفة الإخبارية من جمع مختلف المعلومات وتخزينها ومعالجتها ونشرها، من أهم وظائف وسائل الاتصال (دليو، 2013، ص 29)، حيث يقوم بنقل الأخبار بمختلف أنواعها الاجتماعية والسياسية وغيرها.
- **الإعلام والتعليم:** ونعني به اكساب الفرد المهارات الاجتماعية، وتعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع. والتأكيد عليها منذ الصغر وخلال مراحل حياته، حتى يتم تحقيق التماسك الاجتماعي والاندماج حول الرموز والأهداف الوطنية، وكذلك التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تحدد هوية المجتمع، وتجعل الفرد يكتسب هذه الهوية. (عبد الحميد، 2004، ص 55)
- **ترابط المجتمع:** ونعني الترابط التفسيري والتحليل والتعليق على الأحداث في البيئة وتوجيه السلوك كرد فعل لهذه الأحداث، فالاتصال يعمل على توجيه الرأي العام الذي يعمل على إيجاد قدر من الإجماع أو الترابط في المجتمع تجاه القضايا الأساسية. (عبد الرسول، 2014، ص 151)
- **الترفيه:** يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو ادخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل. (العبد الله، 2006، ص 29) من هنا توجهت وسائل الاعلام إلى التنوع في برامجها من حيث الشكل والمضمون، بالإضافة إلى أن الترفيه يعمل على الحفاظ على جمهور الوسيلة الإعلامية بدلا من تسربه إلى الوسائل المنافسة.
- **الإعلان والترويج:** حيث تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهم المواطنين، كما تقوم بدور خدومي في حقول العمل والتجارة عندما تقوم بالإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين. (الحكيم، 2011، ص 35)
- **الوظيفة التنموية:** لوسائل الاتصال دور كبير في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية، ونظرا لطبيعة هذا المجال الحساس الذي يرتبط أساسا بطبيعة الأنظمة الاجتماعية لكل حضارة، فإن طبيعة دور وسائل الاتصال فيه تخضع للنظام الاجتماعي السائد والذي يعمل في جميع الحالات على استعمالها في دعم الاتجاهات، تكييفها أو تغييرها عن طريق "صناعة" الرأي العام. (دليو، 2013، ص 32)

4.4 العلاقة التبادلية بين الإعلام الجديد والتنمية

يحظى الإعلام بأهمية كبيرة في المجتمعات حيث يلعب دورا بارزا في تكوين و تأهيل الأفراد و الشعوب وقد أولت الجمعية العامة للأمم المتحدة اهتماما به، حيث وافقت سنة 1962 على برنامج اليونسكو لدعم وسائل الإعلام وقد قامت هذه الأخيرة بإنجاز دراسات

حول الدور التنموي لوسائل الإعلام ، وفي سنة 1972 أعلنت الأمم المتحدة عن اليوم العالمي للإعلام الإنمائي والممثل في 24 أكتوبر من كل سنة، كما يلعب الإعلام التنموي دورا هاما في المجتمع من خلال إسهامه في إنجاح العملية التنموية بكل جوانبها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، حيث تجاوز الأساليب القديمة التي تقدم المعلومة فقط إلى المشاركة الفعالة في إبراز قضايا التنمية و جعل الأفراد يتبنونها و يساهمون في إنجاحها، كما يقوم برصد و متابعة و نشر البرامج و المخططات التنموية ما يساهم في رفع الوعي الفردي، و يتسم الإعلام التنموي بتأثيره الإيجابي، فهو يلتمس احتياجات الأفراد و يعبر عن انشغالاتهم و مشاكلهم ما يجعله قريبا إلى واقعهم و يحظى بثقتهم، فالإعلام التنموي يقوم بنشر المفردات التنموية و يلائمها مع المجتمع المحلي بعد تنقيحها لأنها مفاهيم مستوردة وهذا ما يسهل قبولها في المجتمع، كما يساهم في انفتاح المجتمع على الأفكار المستحدثة و تقبلها، وبذلك يوسع آفاق الناس الفكرية من خلال استخدامهم لوسائل التقنية الحديثة كوسائل عصية و متطورة، فالإعلام الجديد دعامة استراتيجية لنشر البرامج و المخططات التنموية ومواكبتها و هذا ما يؤكد على العلاقة الوطيدة بين الإعلام و التنمية وارتباطهما، فوسائل الإعلام الحديثة تسلط الضوء على البرامج التنموية التي تخدم المجتمع و تهض به، كما يقوم بالتنبيه إليها من خلال وسائله المتعددة و المتاحة.

فقد ساعدت وسائل الإعلام الالكترونية على تقدم المجتمعات الإنسانية وتمكنت من تقليص الزمان والمكان حتى أصبح العالم بالقرية عالمية كما وصفها العالم مارشال ماكلوهان.

5. دور الإعلام الجديد في دعم قضايا التنمية في الجزائر:

تنتمي الجزائر إلى دول العالم الثالث أو ما يعرف بالدول النامية، وقد أولت الجزائر اهتماما كبيرا بالتنمية من خلال البرامج الحكومية عبر مراحلها السياسية المختلفة، ولطالما دعمت المسار التنموي بمختلف مجالاته بهدف النهوض بالمجتمع الجزائري والانتقال به نحو التقدم والازدهار.

و قد أدى تطور شبكة الانترنت و انتشارها و ظهور الجيل الثاني والثالث والرابع منها، إلى تعدد تطبيقات الشبكات الاجتماعية التي أصبحت جزءا من حياة الأفراد و المواطنين في الجزائر وبفضل التعددية الإعلامية و التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام و الاتصال الذي أضحي يشكل احد الدعائم الاستراتيجية لبناء المشاريع التنموية في جميع المجالات بفضل قدرته على التأثير و الإقناع ما يساعد على تحقيق التنمية في المجتمع الجزائري، "وقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر 26.35 مليون شخص بنسبة 59.6 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان، بارتفاع نسبته 16.1 بالمائة منذ جانفي 2020، كما بلغ عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر 25 مليون شخص بنسبة 56.5 بالمائة، من العدد الإجمالي للسكان، موزعين على منصات فيسبوك وتويتر وانستغرام و لينكد إن وغيرها". (مغروز، 2021، تقرير دولي يكشف عدد الجزائريين الناشطين عبر شبكات التواصل الاجتماعي،

<https://www.awras.com>

وحسب التقرير الرقمي للجزائر 2021 فإن سرعة التحميل عبر الانترنت في الجزائر، قد بلغت 13.23 ميغابايت في الثانية عبر الهواتف النقالة، و5.29 ميغابايت عبر الانترنت الثابت. وتعدد الأنشطة الرقمية في الجزائر بين التجارة الإلكترونية والبحث على الإنترنت واستخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والألعاب الرقمية.

هذه الإحصائيات تؤكد على توفر قاعدة كبيرة من المستخدمين في الجزائر الذين يمكن إشراكهم في إنجاح العملية التنموية ودعمها، من خلال رفع الوعي الجماهيري وتحقيق تعبئة شعبية واسعة في نشر المفاهيم التنموية الحديثة وتوظيفها في الحياة اليومية للفرد الجزائري وتغيير أنماط السلوك والعادات من خلال خلق وتهيئة مناخ اجتماعي نشيط وفعال وإيجابي والانتقال من النشاط الرقمي الافتراضي إلى النشاط الفعلي على أرض الواقع.

1.5 الإعلام الجديد وقضايا التعليم في الجزائر

يعد موضوع التعليم من أبرز القضايا التي تحظى بمتابعة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، نظرا لأهمية هذا القطاع في رسم مستقبل الأجيال، فالمعدل العام للتعليم لدى الأشخاص أكثر من 15 سنة بلغ 81.4 بالمائة، 75.3 لدى الإناث و87.4 بالمائة لدى الذكور حسب التقرير الرقمي للجزائر 2021.

وحسب مؤشر دافوس فإن الجزائر تحتل المرتبة 11 عربيا من حيث جودة التعليم، أما عالميا فتحتل المرتبة 119 من حيث جودة التعليم الجامعي والمرتبة 113 حسب جودة التعليم الأساسي.

كل هذه الإحصاءات والمؤشرات تستلزم على القائمين على قطاع التعليم في الجزائر استغلال وسائل التعليم الإلكتروني من أجل النهوض بالقطاع وإنعاشه، بهدف رفع المستوى التعليمي ومواكبة التطورات العلمية الحاصلة وذلك بتسخير وسائل الإعلام الجديد الذي يعتبر أداة للتعليم والتثقيف، ما يتيح للتلاميذ والأساتذة على حد سواء الوصول إلى المعلومات والمعارف ويسهل الاطلاع عليها، عن طريق استغلال منصات ومحركات البحث وتحميل الموسوعات والكتب الإلكترونية.

كما يمكن للأفراد على اختلاف سنهم البحث عن الأخبار والاطلاع على الأحداث في إطار عملية التثقيف ومحاربة الجهل والامية، كل هذه العوامل تساعد على تكوين المواقف وتبني الآراء إزاء القضايا وبالتالي رفع الوعي وتحسين القدرات الفكرية وإحداث تغير اجتماعي ضمن مسار العملية التنموية في البلاد.

فبفضل الثورة المعلوماتية و التقنية التي يوفرها الإعلام الجديد أصبح بإمكان الطلبة تنمية معارفهم و مهاراتهم و تطوير قدراتهم ومدركاّتهم، باستخدام الهاتف الذكي و اللوح الإلكتروني بالإضافة إلى الحاسوب الموصولين بشبكة الانترنت، ويظهر جليا "ان هناك توسعا في استخدام وسائل الاعلام الجديدة في مجال التعليم، فحققت دول العالم تقدما ملموسا للاستفادة من شبكة الانترنت في تقديم الخدمة التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، و انتشرت المفاهيم و الاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، و التعلم من خلال الشبكات و التعليم الافتراضي" (لمزاهرة، 2012، ص ص70-71) و قد استغلت الدولة الجزائرية وسائل الإعلام الجديد خلال جائحة كورونا التي عرفها العالم سنة 2019، التي تسببت في إغلاق المدارس و الجامعات و تعذر على الأساتذة استكمال المقررات و المناهج الدراسية ما دفع بالمسؤولين على القطاع إلى استغلال منصات التعليم عن بعد مثل google meet و منصة zoom بالإضافة إلى إتاحة الدروس الكترونيا على شبكة الانترنت و حتى إجراء الامتحانات عن بعد.

ولكن وكغيره من القطاعات يعاني قطاع التعليم في الجزائر من ضعف البنية التحتية وضعف تغطية الانترنت للكثير من المناطق بالإضافة إلى الأمية المعلوماتية أو الرقمية والتي تعني الجهل باستخدام الوسائل التكنولوجية، ما يستلزم الوقوف على هذه المشاكل ومعالجتها في إطار إنجاح العملية التعليمية والتنموية.

2.5 الإعلام الجديد وقضايا الصحة في الجزائر

يحظى قطاع الصحة في الجزائر باهتمام بالغ سواء عبر وسائل الإعلام أو عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تزخر بصفحات الصحة التي توفر استشارات طبية وإرشادات عن التغذية ونصائح عن الرياضة وإرشادات حول الوقاية من بعض الأمراض، حيث توفر معلومات علمية تخص الصحة والوقاية من الأمراض وعلاجها، "كما يستفيد الاعلام الصحي من مواقع التواصل الاجتماعي، لينجح في تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية، التي تقي من المرض أو تعلم كيفية التعامل مع المشكلات الصحية والتخفيف من مضاعفاتها". (بن عمروش، 2020، ص692) وقد تجلّى الدور البارز لمواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر من خلال الحملات التوعوية خلال جائحة كورونا 2019، حيث وفرت معلومات علمية دقيقة حول الفيروس و سرعة انتشاره و كيفية تجنب العدوى من خلال استعمال المعقمات و ارتداء الكمامة و احترام التباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى تقديم إرشادات حول كيفية غسل اليدين و تعقيم الأشياء، زيادة على تقديم نصائح لتقوية مناعة الجسم من خلال بعض الوجبات و المأكولات و هذا ما خلق سلوكا اجتماعيا منضبطا في محاربة فيروس

كورونا المستجد على أرض الواقع، بالإضافة إلى استقاء الأخبار و الإحصائيات اليومية حول المرض من مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و انستغرام.

كما يمكن تسخير الوسائل التكنولوجية الحديثة في توثيق الأحداث والفضائح المتعلقة بالمستشفيات والمستوصفات حول التجهيزات الطبية أو سوء معاملة المرضى من خلال استعمال كاميرا الهاتف الذكي وبث صور وفيديوهات ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد ساهمت الصفحات الجزائرية على منصات التواصل الاجتماعي في تحريك الرأي العام من جهة وفي تحريك المسؤولين من جهة أخرى ما أدى إلى توقيف أو معاقبة الفاعلين.

هنا يتجلى الإعلام الجديد كأحد آليات الرقابة حيث يكشف الوجه الحقيقي للواقع المتخلف الذي يستلزم تغييرا وتطويرا.

3.5 الإعلام الجديد والمشاركة السياسية في الجزائر

ساعد الإعلام الجديد في الجزائر الأفراد على تبني المواقف إزاء الأنشطة السياسية في البلاد من انتخابات واستفتاء واحتجاجات وغيرها، حيث نجح في رفع الوعي السياسي لدى الشعب الجزائري من خلال متابعة الشأن السياسي والتعليق على القرارات السياسية وانتقادها وذلك بفضل وفرة وسهولة الوصول إلى المعلومات والتي أنتجت مواقف متباينة كالمقاطعة أو المشاركة أو الانخراط في الأحزاب وغيرها. وقد تجلّى دور الإعلام الجديد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في قيادة ثورات الربيع العربي و إسقاط الأنظمة السياسية في كل من مصر و تونس و ليبيا، بفضل قدرته على الإقناع و الحشد و التعبئة الجماهيرية أما في الجزائر فمواقع التواصل الاجتماعي أخرجت الشعب الجزائري في حراك شعبي يوم 22 فيفري 2019 إلى الشارع للمطالبة بإسقاط الرئيس السابق و التخلص من الفساد المالي و محاسبة المسؤولين، وذلك عبر صفحات على موقع فيسبوك و تويتر التي دعت الشعب الجزائري للخروج يوم 22 فيفري في كل ولايات الوطن للمطالبة بتغيير سياسي جذري جاء نتيجة سنوات من الضغوطات الاجتماعية و الاقتصادية و الفساد السياسي، و قد لبى الشعب الجزائري بكل اطيافه الدعوة و هو ما جاء بنتيجة خلع الرئيس السابق ومحاسبة المسؤولين بالإضافة الى المطالبة بالإصلاح السياسي و الاجتماعي.

هنا تظهر قوة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على تعبئة الجماهير والحشد والاقناع، "إذ أنها وبصورة جد واسعة تساهم في نمو الديمقراطية وحركات الاستقلال" (lai,2007, p12)، حيث تحررت الرسالة الإعلامية في الإعلام الإلكتروني من القيود السياسية الخاضعة لصناع القرار وسلطتهم.

4.5 الإعلام الجديد وقضايا البيئة في الجزائر

تعتبر البيئة قضية جوهرية من قضايا التنمية وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وتعني الحفاظ على الثروات الطبيعية واستغلالها في إطار المعقول وحفظ حق الأجيال القادمة.

وتزخر الجزائر بطبيعة خلابة تتنوع بين غابات وسهول وصحراء بالإضافة الى امتلاكها شريطا ساحليا بطول 1200 كلم يطل على البحر الابيض المتوسط، كما تملك ثروة حيوانية متنوعة، هذا التنوع الايكولوجي يحتم على الجزائر حكومة وشعبا المحافظة عليها وتطويرها واستغلالها، "كما ان المشروع الجزائري قد شرع نصوص ومواد للمحافظة على البيئة منها قانون رقم 10/03 المؤرخ في 19 دويلية 2003 المتضمن حماية البيئة والتنمية المستدامة كما ورد ذلك في الجريدة الرسمية رقم 43 لسنة 2003" (بن حمزة، 2021، ص 553)

وقد أولت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر قضية البيئة اهمية بالغة حيث تتوفر على صفحات تدعم النشاطات البيئية كحملات التشجير و تشجع العمل التطوعي في تنظيف الاحياء و الشواطئ و تروج لسلوكيات حضارية في التعامل مع البيئة ، من حيث عدم رمي الاوساخ في الغابات و الشواطئ و استخدام الكيس الورقي بدل البلاستيكي الذي يستغرق 100 سنة ليتحلل في الطبيعة، كما تدعو المجتمع الجزائري الى المحافظة على البيئة من خلال محاربة التلوث و تدعو لسن قوانين تمنع الصيد العشوائي للحيوانات و تحمي الغابات

من التجاوزات غير المسؤولة كحوادث الحرق التي تشهدها البلاد كل سنة، وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر سنة 2018 مبادرة قام بها شاب جزائري، حيث اطلق وسم (هاشتاج) #trashTagChallenge تمثلت فكرته الاساسية في تنظيف مكان ما من الاوساخ و القمامة و النفايات و جمعها في اكياس بلاستيكية و نشر صورته قبل و بعد عملية التنظيف، وانتشر الهاشتاج بسرعة واجتاح وسائل التواصل الاجتماعي عبر انحاء العالم كالفلبين و استراليا و الولايات المتحدة الامريكية، محدثا تأثيرا ايجابيا لدى الشعب الجزائري والشعوب الاخرى التي بدورها تبنت الفكرة و قامت بتطبيقها على ارض الواقع.

فالإعلام الجديد يقود الحملات الإعلامية الايجابية والمؤثرة التي تضمن الارتقاء بالفرد وتفكيره وسلوكياته في الحفاظ على بيئته وحمايتها وتطويرها كما ينبه إلى الممارسات غير المسؤولة من طرف البعض ويحاربها.

6. خاتمة:

من خلال ما تقدم في هذه الورقة البحثية يمكن القول أن الإعلام الجديد يلعب دورا أساسيا في المجتمع من اجل تحقيق التنمية و ذلك من خلال توظيف وسائله المتعددة من صحافة الكترونية و مواقع و منصات الكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي بهدف خلق رأي عام ايجابي يتفاعل مع قضايا التنمية و يدعمها، كما يعمل على إقناع المجتمع بأهميتها من خلال فتح الحوار و إتاحة مشاركة المعلومات والانفتاح الذي يتطلب التفاعل مع معطيات المرحلة الراهنة ومواجهة تحدياتها و التعامل إعلاميا مع التنمية كقضية بالغة الأهمية يعني بها كل المجتمع، باعتبار أن الإعلام الجديد يملك القدرة الكافية على إحداث التغيير و التأثير الواسع على الناس لجعلهم يتبنون قضايا التنمية و يشاكون في الحملات الإعلامية التي تدعمها، كونه شريك فعال في خدمة التنمية التي تعتبر مطلب كل الشعوب و غايتها.

7. التوصيات

من خلال ما جاء في هذه الدراسة نخلص الى انه يجب على المسؤولين في الجزائر ان يستغلوا وسائل الاعلام الجديد وتطبيقاته في خدمة قضايا التنمية ودعمها، وهذا بالأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- انفتاح المجتمع الجزائري على الأفكار الجديدة والمستحدثة.
- خلق مناخ ملائم للنقاشات التي تكسب الأفراد معرفة ومعلومات حول التنمية من خلال ما تتيحه وسائل الإعلام الجديد من تفاعلية.
- تعبئة الرأي العام من خلال توفير معلومات على شبكة الانترنت والمواقع الالكترونية والمدونات... كونها تستطيع توفير محتوى رقمي كبير وثرى بعدة لغات ما يساعد على التواصل ويسهل الوصول للمعلومة.
- إطلاق حملات إعلامية الكترونية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات تعنى بقضايا التنمية.
- نشر البرامج التوعوية والإرشادية حول الموضوعات التي تهم عبر التطبيقات الالكترونية.
- تسطير آلية للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كونها تحتوي على عدد كبير من المستخدمين.
- استحداث سياسة اعلامية تسهر على تنفيذ الحملات الاعلامية الالكترونية.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها وشبكة الانترنت.
- القضاء على الامية المعلوماتية.
- تطوير البنية التحتية الخاصة بشبكات الهاتف والانترنت في الجزائر وتوفير تغطية لشبكة الانترنت وتحسين التدفق.
- تشجيع استعمال وسائل التعليم الالكتروني في الوسط المدرسي.
- تكوين الاساتذة والمعلمين من حيث استعمال الوسائل والتطبيقات الجديدة للإعلام والاتصال.
- توفير الإمكانيات المادية لاستخدام التكنولوجيا وعدم احتكارها من طرف فئة معينة.

- ضرورة تصميم تخطيط اعلامي يتماشى مع اهداف التنمية.
 - تصميم حملات توعوية وارشادية تخص التنمية وتدعمها وتسعى الى انجاحها.
- فالإعلام ضرورة من ضرورات تقدم المجتمعات، ويستطيع المساهمة بشكل فعال في دعم قضايا التنمية، إلى جانب معطيات ومكونات أخرى لأن الإعلام لا ينتج التنمية بل يمهد الطريق لها من خلال وسائله التقليدية والحديثة.

6. قائمة المراجع:

- بعزيز إبراهيم، (2020). الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة. دار الكتاب الحديث. القاهرة. مصر
- بن محارب المحارب سعد، (2011). الاعلام الجديد في السعودية. جداول للنشر والتوزيع. ط1. لبنان
- البياتي ياس خضير، (2014). الإعلام الجديد-الدولة الافتراضية الجديدة. دار البداية. عمان. الأردن
- الحكيم فواز منصور، (2011). سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري. دار أسامة للنشر. عمان. الأردن
- الدعيمي غالب كاظم جواد، (2017). الإعلام الجديد -اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة. دار أجد للنشر والتوزيع. عمان. المملكة الأردنية الهاشمية
- دليو فضيل، (2013). تاريخ وسائل الاعلام والاتصال. ط4. دار الخلدونية للنشر والتوزيع. الجزائر
- الديك إسكندر، (1993). اليونيسكو والصراع الدولي حول الإعلام والثقافة. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت. لبنان
- راضي وسام فاضل، التميمي مهند، (2017). الإعلام الجديد: تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. دار الكتاب الجامعي. دولة الإمارات العربية المتحدة
- السبطي عبيدة، (2018). الإعلام الجديد والمجتمع. المركز العربي للنشر والتوزيع. مصر
- شفيق حسنين، (2010). الإعلام التفاعلي. دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- شفيق حسنين، (2014). الإعلام الجديد والتحويلات المستقبلية. دار فكر وفن، القاهرة، مصر
- شقرة علي خليل، (2014). الإعلام الجديد. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن
- الشماليه ماهر عودة، وآخرون، (2015). الإعلام الرقمي الجديد. الإصدار للنشر والتوزيع. عمان. الأردن
- الشمري طالب فرحان، (2014). تقنيات الإعلام الإذاعي والتلفزيوني. دار الكتاب الحديث. القاهرة. مصر
- صادق محمد توفيق، (1986)، التنمية في دول مجلس التعاون: دروس السبعينات وآفاق المستقبل. المجلس الوطني للثقافة والفنون والعلوم. الكويت
- الطيب عبد النبي عبد الله، (2014). الإعلام والتنمية مشكلات وقضايا. الدار العالمية للنشر والتوزيع. مصر
- عبد الحميد محمد، (2004). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. ط3. عالم الكتب. مصر
- العبد الله مي، (2006). نظريات الاتصال. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان
- العبد عاطف عدلي، العبد نهي عاطف، (2007). الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي. ط5. دار الفكر العربي. مصر
- فلحي محمد، (2002). صناعة العقل في عصر الشاشة. الدار العلمية الدولية. عمان. الاردن

- الفصيل عبد الأمير، (2005). الصحافة الالكترونية في الوطن العربي. دار الشروق للنشر والتوزيع. الأردن
- كنعان علي عبد الفتاح، (2015). الإعلام الالكتروني. دار الأيام للنشر والتوزيع. عمان، الأردن
- لمزاهرة منال هلال، (2012). نظريات الاتصال. ط1. دار المسيرة. عمان. الأردن
- محمد سيد محمد، (2009). وسائل الإعلام من المناادي إلى الانترنت. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر

الكتب الأجنبية

- Lai .Carol,(2009).Media in Hong Kong- Press Freedom and Political Change, 1967-2005. Routledge. London
- Logan. Robert,(2010). understanding new media: extending Marshall McLuhan. die deutsch national bibliothek, NewYork

المقالات

- بن حمزة حورية، البرامج التعليمية في الجزائر ودورها في التوعية البيئية -برامج السنة الرابعة متوسط أمودجا-. مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية. مجلد04. العدد01. 2021
- بن عمروش فريدة، ساكر صباح، دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الصحي. مجلة علوم الانسان والمجتمع. المجلد 9. العدد4. 2020
- رمضان الخامسة، بلطرش ليلي، العلاقات الاجتماعية في عصر الشبكات الاجتماعية: دراسة في آليات التفاعل في الفضاء الافتراضي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. المجلد 10. العدد 2. 2017
- عبد الرسول احمد عمر، الوظائف التنموية لوسائل الاعلام في الدول النامية. مجلة العلوم الإنسانية. لمجلد15. العدد04. 2014
- فالك فريدة، بوزيد فايزة، مزارى فايزة، وسائل الاعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الالكتروني-المنصات التعليمية الالكترونية نموذجاً-. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. العدد6. 2019
- لبصير فطيمة، الإعلام التنموي ودوره في تفعيل التنمية المحلية. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد ب، عدد47. 2017
- المحمود جمال الجاسم. دور الإعلام في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد 20. العدد 02. 2004

المداخلات

- الطيب عيساني رحيمة، اللغة العربنجليزية في وسائط الإعلام الجديد أو تهجين اللغة العربية في وسائط الإعلام الجديد الانترنت وتطبيقاته نموذجاً. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. المجلس الدولي للغة العربية. دبي. للفترة 7-10 مايو. 2013

مواقع الانترنت

- أحلام مغزوز. تقرير دولي يكشف عدد الجزائريين الناشطين عبر شبكات التواصل الاجتماعي. 2021/02/12.
<https://www.awras.com/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%8A%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B7/>